

## شَرْرٌ وَحَبِّبٌ

حكمة اليوم في مذكري قولُ انَّ الدعة أقدرُ من الحدة ، كما انَّ  
أعظم الدهاء يكون أحياناً في الباطة



كيف أشفقُ على الذي يبدؤ ألمه في الشكاية والتظلم فلا يبقى منه ما  
يستدعي الشفقة؟ كل شفقتي تتجه إليك انت الذي لا تشكو مع ان أملك  
الصامت لا خذ له ولا نهاية



هل من سبيل إلى حل عقدة تستوجب القطع ، وكلما لمستها علمت  
أن خيوطها من نياط قلبك؟



لا يُضغِفُ التناء والطمع كالكلام الجماسي والتبجيل في ما هو عادي  
والكلام الفاتر في ما هو عظيم جليل



تهيب المرأة أمام مقدره الرجل لاعتقادها أنه أبرع منها في الامام  
بالأمور من جميع جهاتها . فما أشد خيبتها يوم ترى الرجل الذكي الحساس  
لا يدرك ولا يريد ان يدرك من الحسنات أو السيئات إلا وجهاً واحداً فقط ،



كم نذرع بالذكاء والعلم لنقول كلاماً سخيفاً « يا ستاذية » !



من خاسة النفاق انه يتكلم بلهجة تحاذي الصدق ويتلوّن بلون  
الواقع المحسوس

أليس من المدهشات ان مظاهر الباطل أقدر في الإقناع أحياناً من  
مظاهر الحق ؟

كنتُ أحبُّ الباطلُ مركباً معقداً والحقُّ بسيطاً واضحاً . أما الآن  
فقد بدأتُ أرتابُ وأتساءل . لماذا توى الناس اتقرب ما يكونون إلى  
اعتناق الباطل ؟

لا تلمس الحقُّ البسيط الجلي إلا النفس البصيرة الرفيعة

ترى أي صدقٍ وأي حقٍّ يُظهر براءتك أمام أناسٍ وطُردوا النفس  
على تجريمك والحكم عليك ؟

الألم الكبير تطهير كبير

أخرجتُ من بعض الاجتماعات شاعرةً بأن الناس أخذوا مني شيئاً  
كثيراً أقضي أسابيع في الاستيلاء عليه من جديد دون ان اعرف ما هو

ليس ما يحمل على تقدير الحياة وحبها كشهامة الرجل الشهم

يخيّل أحياناً للتأمل باستئثار المرتبة والمجتمع ان الفرد آلة لها لا  
انها للفرد ومنه



القلب الكبير الذي يحوي العالم يضيق بالقلب الصغير يوم يزعم هذا  
السيطرة عليه وتنظيم عمه



لا يتيسر التساهل مع القلوب المحدودة ، والعقول الصغيرة ، والمقاصد  
الركيكة إلا وهي بعيدة



بعض الباحثين طويلاً عن كلمة ظريفة يفاجئون بها العالم — لا ينقصهم  
ليكونوا ظرفاء إلا ان يكونوا ظرفاء



ما اثن نصيحة صديقك الخالص الحكيم عند ما تشط عن طيش او  
عن قلة مبالاة



ألقى روماني شهير إلى الجاهل بهذه النصيحة : « انظر واسمع واسكت »  
( Vidi, audi, taci ) والذي يفهم هذا ويحققه في حياته لا يكون جاهلاً.  
بل هو العليم الحكيم



أجل — لكل مناحق على الحياة والحرية والراحة. ولكن ليس على  
راحة الآخرين ولا حياتهم ولا حريتهم



الاختبار والعلم يستلان العبقريّة ولكن لا يسومان مقامها

للنبوغ مؤمنون وكافرون

لو أُرغمت على قبول أحد الثلاثة فأنتم تختار: الذي يعاديك علناً ويرجك صراحاً مؤزلاً كل حسنة فيك ومنقماً لك كل فضل؟ أم العدو المتقمص بشوب الصديق الذي يدس وراء كل ثناء ظاهر ضعفه من الطعن؟ أم الذي يبدأ بالثناء عليك أجل الثناء ليصدق الناس بعدئذ اقتراءه بحجة ذلك الثناء المضلل؟

بين أحد الثمانين أي يوم الاحتفاء العظيم بدخول المسيح إلى أورشليم، وبين الجمعة العظيمة أي يوم صلبه على خشبة العيذ، أربعة أيام لا غير.

قبل أن تمزقنا ظلماً أظافر الحياة نشفق على الذين يموتون ونحسبهم محرومين من جمال الكون وهناك العمر. وبعدئذ - بعدئذ يوم تقسو الحياة على شبابنا وقلوبنا وأفكارنا وآماننا نعبط الذين مضوا ونعلم أنهم من المختارين المحبوبين

الالم محسن كبير لانه يجردنا من الغرور والدعوى

يحسب بعضهم أن السدود التي يجتهدون كثيراً في اقامتها تكفي لاطفاء نور الشمس وتضييق رحاب الفلك

ما أشقى المحسود وما أحرأه بالعطف : وما أشقى المحسود وما أحرأه  
بالعطف :

في المذبذب والمعدب لا نجد إلا الانسانية المتسلقة طريق حاجتها  
واسفة في القيود : دامية الجراح ، وفي صميم قلبها عتاب للحياة التي لم تسمح  
لها ان تكون سالحة كما كانت تود ان تكون

سؤال صغير كنت أعيدته على نفسي يوم كنت استمع على مقاعد  
المدرسة للكاهن الصالح الذي كان يشرح لنا التعليم المسيحي ، وما زلت  
أردده اليوم بلجاجة أشد وحرقة أعمق : لماذا يخلق الله الأشرار ؟

لو كانت العادة متعلقة بشأن أو شأين من شؤون الحياة لتيسرت  
لجميع الناس دهرأ بعد دهر . ولكنها ، كالشقاء ، تتألف من جميع عناصر  
الحياة ، ووقع كل من تلك العناصر يختلف باختلاف الامزجة . لذلك تجد  
البحث عنها متواصلاً والتساؤل عنها متجدداً في كل قلب يفيض ويتألم

جباراً هو ذلك الذي يكون شعاره في الحياة : « سأتألم ، ولكني لن  
أغلب »

كلا - كلا : لا ظلام في الحياة . وإنما هي انظارنا الكلية التي  
تعجز عن رأى النور في أبهى مجاليه  
(مي)